

تعليقات على نسخة البروتوكول حول الإتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ

(كما عُرض في الوثيقة A/FCTC/COP/2/9)

أحيل لموافقة للأمانة على القرار *FCTC/COP2(12)* من الجلسة الثانية
لمؤتمر أطراف إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ

نوفمبر /تشرين الثاني 2007م

www.fctc.org

الفهرس

- المقدمة.....3
- محتوى نسخة:العناصر الرئيسية لبروتوكول الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ.....4
1. مكافحة سلسلة تزويد مُنتجات التبغ.....5
- أ- الترخيص.....5
- ب- اعرف إجراءات زبونك.....5
- ت- إجراءات ضدّ غسل الأموال.....6
- ث- واجب على المنتجين أن لا يُسهّلوا الاتجار الغير مشروع لمُنتجاتهم.....7
- ج- التتبع والاقتفاء.....7
- ح- الحفاظ على التسجيل.....8
- خ- القيود على مبيعات الطلب البريدي والإنترنت.....9
2. التجريم والتنفيذ.....9
- أ- تأسيس المخالفات.....9
- ب-مسؤولية الشخص القانوني.....10
- ت-العقوبة و الغرامات.....11
- ث-البحث والحجز والاقتفاء والتجميد والمصادرة الإتلاف و التخلص.....11
- ج-تسهيل المقدره على تطبيق القانون.....12
- ح-تقنية تنفيذ خاصة.....12
- خ-تأسيس السلطة القضائية.....13
3. التعاون الدولي.....13
- أ- مشاركة المعلومات.....13
- ب-التعاون في الأمور التقنية والعلمية.....13
- ت-التعاون في التعليم، التدريب و التوعية العامة.....14
- ث-التعاون فيما يتعلق بالتحقيق والإدعاء في المخالفات.....14
- ج-المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة.....15
- ح-التسليم.....15
- خ-نقل الإجراءات الإجرامية.....15
- د-التعاون لأغراض المصادرة.....16
- ذ-التعاون مع غير الأطراف.....16
4. التثقيف ورفع الوعي.....17
5. الترتيبات المؤسسية وآليات التطبيق.....17

مدخل

أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ (FCTC) يعترفون في البند 15.1 بأن إزالة كافة أشكال التجارة الممنوعة لمنتجات التبغ بما فيها التهريب و التصنيع غير القانوني والغش هو العنصر الجوهري لمكافحة التبغ على الصعيد الدولي التجارة الممنوعة لمنتجات التبغ تقوض سياسة الضريبة العالية على التبغ التي والتي تظهر بأنها من أكثر الطرق فاعلية في تخفيض استهلاك التبغ¹. والتي تحرم الحكومات من مليارات الدولارات من عائدات الضرائب التي تخفض من تمويل السياسات العامة والصحة وغيرها من السياسات. بالإضافة لكونها مشكلة صحية رئيسية التجارة الغير قانونية لمنتجات التبغ في مواضع تشكل تهديد للنظام والقانون وهناك أدلة على أن التجارة الممنوعة لمنتجات التبغ تنقل للخارج بواسطة منظمات عالمية ومجموعات إجرامية والأموال المكتسبة من التجارة الغير قانونية لمنتجات التبغ تستخدم لمشاريع إجرامية من ضمنها عمليات إرهابية² في إطار اتفاقية التحالف (FCA) التوقعات بأن تجارة السجائر العالمية تمثل تقريباً (10.7%) من المبيعات العالمية أو 600 بليون سيجارة سنوياً وهذا يضع على الحكومة عائدات نتيجة التجارة الغير القانونية لمنتجات التبغ

بما يقارب مجموعه (40-50) بليون دولار أمريكي سنوياً التجارة الغير القانونية لمنتجات التبغ مشكلة عالمية والواضح أنها تحتاج إلى تعاون دولي. بينما أطراف الاتفاقية الإطارية قد قبلت التزامات مهمة فيما يتعلق بالتجارة الغير شرعي في المادة 15 من الاتفاقية، فإن موقف فعال من المشكلة سيتطلب من الأطراف الالتزام بنظام شامل من التعاون الدولي. الحاجة لإكمال بنود المادة 15 بالالتزامات الإضافية عُرِفَتْ بالجلسة الأولى لمؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية، التي لاحظت ' الحاجة لتطوير التزامات أبعد للمادة 15 وفق أداة قانونية ملزمة عالمياً³، وإقرار تأسيس مجموعة خبرة لإعداد نسخة لبروتوكول خاص بالاتجار الغير مشروع⁴.

تقرير مجموعة الخبرة على الاتجار الغير مشروع والتي أسست من قبل مؤتمر الأطراف توصي بتبني بروتوكول برعاية الأطراف التي توافقت على تطبيق مجموعة شاملة من الإجراءات على الصعيدين المحلي و الدولي، لمكافحة الاتجار الغير مشروع لمنتجات التبغ. الإجراءات التي عرفت من قبل مجموعة الخبرة تتضمن:

- إجراءات تتعامل مع مكافحة سلسلة تزويد منتجات التبغ، من ضمن ذلك التتبع واقتفاء منتجات التبغ، تراخيص المشاركين في تجارة التبغ، التزامات على منتجي التبغ للسيطرة على سلسلة التزويد لمنتجاتهم، سجل الذي يحافظ على الالتزامات، إجراءات ضد غسل الأموال، وقيود على مبيعات منتجات التبغ عن طريق الانترنت؛
 - إجراءات التي تتعامل مع الإجرام والتنفيذ، من ضمن ذلك تأسيس المخالفات والعقوبات والبحث والحجز والاقتفاء والتجميد
 - والمصادرة و الإلغاف والرمي، تسهيل المقدره على تطبيق القانون، تقنيات تنفيذ خاصة، و تأسيس السلطة القضائية؛ و
- إجراءات تعاون دولية، ضمن ذلك مشاركة المعلومات، التعاون في الأمور التقنية والعلمية، والتعاون في التدريب، والتعاون فيما يتعلق بالتحقيق والإدعاء والمخالفات، و المساعدة الإدارية والقانونية المتبادلة.

¹ See generally Frank J Chaloupka, Teh-wei Hu, Kenneth E Warner, Rowena Jacobs, and Ayda Yurekli, 'The Taxation of Tobacco Products', in Prabhat Jha and Frank J Chaloupka (eds), *Tobacco Control in Developing Countries* (OUP: Oxford, 2000) 237-272, available online at <<http://www1.worldbank.org/tobacco/tcdc/237TO272.PDF>>; World Bank, *Curbing the Epidemic: Governments and the Economics of Tobacco Control* (Washington, DC: World Bank, 1999), available online at <http://www1.worldbank.org/tobacco/reports_pdf.asp>.

² See generally United States General Accounting Office, 'Terrorist Financing: US Agencies Should Systematically Assess Terrorists Use of Alternative Financing Mechanisms', Report to Congressional Requesters GAO-04-163 (November 2003), available online at <<http://www.gao.gov/new.items/d04163.pdf>>.

³ 'Second report of Committee A (Draft): Additional matters identified in the Convention for consideration by the Conference of the Parties' (World Health Organization, Conference of the Parties to the WHO Framework Convention on Tobacco Control, first session, agenda item 5, A/FCTC/COP/1/10, 17 February 2006) 2, available online at <http://www.who.int/gb/fctc/PDF/cop1/FCTC_COPI_10-en.pdf>.

⁴ 'Elaboration of protocols' (World Health Organization, Conference of the Parties to the WHO Framework Convention on Tobacco Control, first session, decision FCTC/COP1(16)).

في جلسته الثانية (مؤتمر الأطراف الثاني)، مؤتمر الأطراف قرّر إنشاء جهازٍ تفاوض ما بين الحكومات (INB) للصياغة والتفاوض على بروتوكول حول الاتجار الغير مشروع. اعترف القرار بأنّ النسخة المعدة من قبل مجموعة الخبرة أسست لقاعدة لبّذء المفاوضات من قبل INB. في حد ذاته، دَعَا الأطراف وفوض ما بين الحكومات و المنظمات غير الحكومية للتزود بالتعليقات على النسخة في آخر ثلاثة شهور قبل الجلسة الأولى لـ INB .

يَدْعُم تحالف الاتفاقية الإطارية النسخة التي أعدت من قبل مجموعة الخبرة. تُلخّص هذه الورقة السبب الجوهرى والمحتوى للعناصر الرئيسية لنظام فعّال لمكافحة الاتجار الغير شرعى لمُنْتَجَات التبغ. يَدْعُو تحالف الاتفاقية الإطارية الأطراف لاستعمال هذه المادة في الإعداد لتعليقاتهم على مسودة البروتوكول، و بعد ذاته، دَعَا الأطراف وفوض ما بين الحكومات و الهيئات غير الحكومية للتزويد بالتعليقات على المسودة، في الشهور الثلاثة الأخيرة قبل الجلسة الأولى لـ INB. في قدرته كهيئة غير حكومية معتمدة، تمثل 300 من الهيئات غير الحكومية من أكثر من 100 بلد، يُقدّم FCA هذه التعليقات مساندة للطبعة المعدة من قبل مجموعة الخبراء.

محتوى نسخة:العناصر الرئيسية لبروتوكول الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ

على أساس الاعتراف القوي بأن الاتجار غير المشروع لمُنْتَجَات التبغ ' يُساهم بالتسبب بالموت و المرض في العالم بشكل ملحوظ بسبب استهلاك التبغ وذلك عن طريق جعله أرخص و الوصول إليه أسهل '، الطبعة المُعدة من قبل مجموعة الخبراء تُوصي بتبني بروتوكول تحالف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ بموجب موافقة الأطراف على تطبيق مجموعة شاملة من الإجراءات - على المستويين المحلى و الدولى - لمكافحة الاتجار غير الشرعى.العناصر الرئيسية المدرجة من اجل بروتوكول فعّال في مكافحة الاتجار الغير شرعى:

• إجراءات تتعامل مع مكافحة سلسلة تزويد مُنْتَجَات التبغ:

تتضمن التراخيص و اعرف إجراءات زبونك و إجراءات ضدّ غسل الأموال واجب على المنتجين أن لا يُسهّلوا الاتجار الغير مشروع لمُنْتَجَاتهم و التبغ والاقتفاء و الحفاظ على التسجيل و القيود على مبيعات الطلب البريدي و الإنترنت.

• إجراءات تتعامل مع التجريم والتنفيذ

تتضمن تأسيس المخالفات و مسؤولية الشخص القانونى و العقوبة و الغرامات و البحث والحجز والاقتفاء والتجميد والمصادرة الإتلاف و التخلص و تسهيل المقدره على تطبيق القانون و تقنية تنفيذ خاصة و تأسيس السلطة القضائية.

• إجراءات تتعامل مع التعاون الدولى:

تتضمن مشاركة المعلومات و التعاون في الأمور التقنية والعلمية و التعاون في التعليم، التدريب و التوعية العامة و التعاون فيما يتعلق بالتحقيق والإدعاء في المخالفات و المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة و التسليم و نقل الإجراءات الإجرامية و التعاون لأغراض المصادرة و التعاون مع غير الأطراف.

تُناقش الطبعة أيضاً عدد من الإجراءات الهامة التي قد تُدْعَمُ الالتزامات الرئيسية المُقترحة، من ضمن ذلك رفع الوعي العام وإطار مؤسستى ملائم لدَعْم البروتوكول وتطبيقه(من ضمن ذلك المصادر المالية وآليات التطبيق مثل ذكر والالتزام بالمراقبة).

كُلّ من الإجراءات المعروفة في الطبعة المُعدة من قبل مجموعة الخبراء ستكوّن هامة لبروتوكول فعّال لمكافحة الاتجار غير الشرعى لمُنْتَجَات التبغ. إنّ السبب الجوهرى لإدراج كُّل هذه الإجراءات، والمحتوى الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار للإدراج في البروتوكول، مُناقش أدناه.

1. مكافحة سلسلة تزويد منتجات التبغ

د- الترخيص⁵

الفقرات من 6 - 10 من طبعة البروتوكول تركز على الترخيص بالنسبة للعاملين في مجال تجارة التبغ.

السبب الجوهري:

ترخيص المشاركين في تجارة التبغ - من ضمن ذلك المنتجين، مورّعون، مستوردون، مصدّرون، وتجار منتجات التبغ، تجار ورق التبغ، المساهمات الرئيسية في عملية التصنيع، من ضمن ذلك مجهّزين تصنيع الأجهزة ومصنعي الفلاتر - سيّاسهون بشكل ملحوظ في إزالة الاتجار الغير مشروع لمنتجات التبغ. يسهل قدرة السلطات و يؤولها لضمان المشاركين في تجارة التبغ كي يمتثلوا إلى القوانين والتعليمات ذات العلاقة مثل اعرف زبونك (KYC) و إجراءات ومتطلبات تتعلّق بصيغ مقبولة من الدفع. السلطات قد تُفرض مثل هذه القوانين والتعليمات برفضها لإصدار التراخيص، أو تعليق أو إلغاء التراخيص، لأولئك الذين يُخفون في الاستجابة للمتطلبات. بالإضافة، لتسهيل طلب التجديد الدوري للرخص مع مراقبة مستمرة من الالتزام من قبل المشاركين في تجارة التبغ ضمن شروط الرخصة، ويسمح بتجديد الرخصة بحيث تتكيف مع تغيير السوق أو مع الدليل المتوفر حديثاً حول السوق، والتقدم التقني ذو العلاقة. الترخيص لباعة منتجات التبغ سيّاسهون في إزالة الاتجار الغير مشروع أيضاً، وذلك بالسماح للوكالات التنفيذية بتعليق أو إلغاء رخص الباعة الذين يبيعون منتجات التبغ الغير مشروعة لذا فإن ترخيص الباعة يجب أن يُشجّع بقوة، مع العلم بأنه قد لا يكون عملي في بعض البلدان، على سبيل المثال هناك حيث العدد الكبير من باعة الشارع الذين يبيعون منتجات التبغ.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على طلبات المشاركين في تجارة التبغ، من ضمنهم المنتجين، المورّعون، المستوردون، المصدّرون، وتجار منتجات التبغ، تجار أوراق التبغ، مزودوا المساهمات الرئيسية في عملية التصنيع، من ضمن ذلك مجهّزي تصنيع الأجهزة ومجهّزي الفلاتر، من حيث تقديم طلب للحصول على رخصة لإجراء مثل هذا العمل، ولحمل رخصة في جميع الأوقات لمثل هذا العمل، وللتقديم بشكل دوري لتجديد الرخصة. البروتوكول يجب أن يُشجّع الأطراف بقوة على اعتبار تديد طلبات تراخيصهم لتضمين باعة منتجات التبغ وزارعي التبغ، بينما يقر بأن مثل هذه المتطلبات لن تكون عملية في كل الأطراف. الأطراف يجب أن تُوافق على طلب الرخصة لشخص جيد يمتثل لكل القوانين والتعليمات المحلية ذات العلاقة، من ضمن ذلك إجراءات و متطلبات KYC المتعلقة بالصيغ المقبولة للدفع.

ب- اعرف إجراءات زبونك⁶

الفقرة 7 من طبعة البروتوكول تناقش اعرف إجراءات زبونك (KYC).

الأسباب الجوهريّة:

طلب المشاركين في تجارة التبغ لإتباع إجراءات (KYC) - الإجراءات المحددة والاجتهاد اللازم في اختبار الزبائن والمتعاقدين - سيّاسهون لتقليص مخاطر منتجات التبغ من التحول إلى سلسلة إمداد غير شرعية.

المحتوى

⁵ Licensing is discussed in paras 6-10 of the protocol template.

⁶ Know Your Customer procedures are discussed in para 7 of the protocol template.

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على طلب من كلِّ مصنع، موزع، مستورد، مصدر، وبائع منتجات التبغ، وتجار ورق التبغ، والممولين الرئيسيين لعملية التصنيع في احترام رغبة شخص أو أي شخص يعمل في المبيعات التخزين نقل أو توزيع التبغ، منتجات تبغ، أو الممولين الرئيسيين لعملية تصنيع منتجات التبغ، من ضمنه معدات التصنيع إلى:

- التثبت من هوية الشخص أو الشخص الاعتباري الذي يستخدم مصادر مستقلة موثوقة ووثائق بيانات أو معلومات؛
- التأكد بأنَّ الشخص أو الشخص الاعتباري يملك كلَّ الرخص المطلوبة قانونياً؛
- الحصول على المعلومات الخاصة بالمخالفات المسجلة ضده، أو التهم المرفقة من قبل الوكالات الحكومية للشخص أو الشخص الاعتباري أو من ناحية الشخص الاعتباري في مواجهة المدراء الإداريين أو ممثل قانوني؛
- الحصول على المعلومات بخصوص الغاية من العلاقات التجارية، والتي تتضمن بشكل خاص، طبيعة والوجهة المقصودة للتبغ، منتجات تبغ، أو المساهمات لعملية تصنيع منتجات التبغ التي ستباع المخزنة المنقولة أو التوزيع المطابق للعلاقة و
- مراقبة، القواعد المعمول بها، علاقات العمل والصفقات وتطابق المحتوى للعلاقات، لضمان التطابق مع المعلومات التي حصلَ عليه المشاركون في تجارة التبغ من جهة الشخص أو الشخص الاعتباري.

و كلِّ مشارك في تجارة التبغ يجب أن يلزم بتقرير فوري للسلطات المختصة بأية معلومات فوراً التي يُمكن أن تؤخذ إلى حد ما كدليل على أن أحد الأشخاص أو الأشخاص الاعتباريين الذي ينجز البيع أو التخزين أو نقل أو توزيع التبغ، ومنتجاته أو يدخل إلى عملية تصنيع منتجات التبغ لرُبما التزم أو ارتبط بلجنة ما، أو من المحتمل أن يلتزم أو يكون مرتبط بلجنة ما، مخالفة عطيت بالبروتوكول، وفي حالة الانتهاء من هذا الشخص أو الشخص الاعتباري ما لم يخول من قبل السلطات المختصة.

وعلى الأطراف الموافقة على تأسيس أنظمة وإجراءات ملائمة لضمان ذلك مثل هذه التقارير يُمكن أن يُنفذ بشكل كفوء وفعال.

مثل هذه الأنظمة والإجراءات قد تحتوي هاتف مخصص (الخطوط الساخنة) أو أليات تبليغ إلكترونية.

ج- الإجراءات ضد غسل الأموال:⁷

الفقرات 11-12 من البروتوكول تناقش الإجراءات ضد غسل الأموال.

الأسباب الجوهرية:

من خلال غسل الأموال - الممارسات في الصفقات المالية المرتبطة بتنظيم أخفاء المصادر المالية بإمكان المجرمون أن يخفوا ويستفيدوا من نشاطاتهم المحظورة. لأن مجموعات الجريمة المنظمة تُشارك في التجارة المحظورة لمنتجات التبغ، ومن الخطورة تقدير الأطراف أن يعيقوا استخدام النشاطات الإجرامية للدفع للتبغ و منتجات التبغ أو المساهمات الرئيسية لعملية تصنيع منتجات التبغ. يُطبق إجراءات (KYC) سيكون ذو دور فعال في هذا الخصوص. بالإضافة، لإستهداف إجراءات مضادة لغسل الأموال سيكون مطلوبة لتحديد الطرق أي ما يتعلق بالبيع، خزن، نقل أو توزيع التبغ، منتجات التبغ، والمساهمات الرئيسية لعملية تصنيع منتجات التبغ والتي قد تصنع.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يحظروا المشاركين في أعمال التبغ - يتضمن المصنعين، موزعون، مستوردون، مصدرين، وتجار الجملة لمنتجات التبغ، وتجار ورق التبغ، وموردين المساهمات الرئيسية لعملية التصنيع من قبول الدفعات المرتبطة بالبيع أو خزن أو نقل أو توزيع التبغ، أو منتجات تبغ، أو المساهمات الرئيسية لعملية تصنيع التبغ باستثناء الدفعات من قبل المستهلكين النهائيين لمنتجات التبغ، وبأشكال أخرى محددة. كلُّ الدفعات تستلزم أن تعد من نفس العملة وتعادل الفاتورة المصدرة من قبل المشارك في أعمال التبغ، وأشكال مقبولة من الدفعات ومحددة إلى:

- الحوالات البرقية أو الصكوك البنكية من حساب باسم الشخص أو الشخص الاعتباري، أو مؤسسة مشاركة لشخص أو شخص اعتباري، مع الذين يشاركون والقائمين على تجارة التبغ

⁷ Anti-money laundering measures are discussed in paras 11-12 of the protocol template.

- صكوك الصرافة، الصياغات المصرفية، أو رسائل الاعتماد المصدرة من قبل مصرف البلد الذي فيه الشخص أو الكيان مع المشاركين في تجارة التبغ، أو مصرف البلد الذي يوجد فيه المشارك في تجارة التبغ و
- النقد، لكن فقط حيث أن الطبيعة ومقياس عمل الشخص أو الكيان مع المشارك في تجارة التبغ يتم هكذا بشكل غير عملي و بشكل تجاري لذلك الشخص أو الكيان لاستعمال الحوالات أو الصكوك أو الصكوك المصرفية أو الصياغات المصرفية (مثل قد يكونان الحالة لتاجر صغير من تجار منتجات التبغ).

ث- واجب على المنتجين أن لا يسهلوا الاتجار الغير مشروع لمنتجاتهم⁸
 الفقرات 25-26 من البروتوكول تناقش الالتزامات على المنتجين للسيطرة على سلسلة التجهيز لمنتجاتهم وأن لا يسهلوا عملية التهريب.

الأسباب الجوهرية:

مصنعو منتجات التبغ عددهم سيطرة كبيرة على سلسلة تجهيز منتجاتهم. لكي يضمن بأن المنتجين يمارسون هذه الرقابة بمسؤولية، الأطراف يجب أن يطلبوا من المنتجين اتخاذ خطوات لضمان بأنهم لا يسهلوا الاتجار غير الشرعي لمنتجاتهم، ويجب أن يربط بالعقوبات المدنية والتجريمية بجدية لإفصال اتخاذ مثل هذه الخطوات (الاتجار غير المشروع).

المحتوى:

أطراف البروتوكول يجب أن يوافقوا على الطلب كل مصنع لمنتجات التبغ أن يعمل ضمن أرضه لاتخاذ خطوات لضمان بأنه لا يسهل عملية الاتجار غير المشروع لمنتجاته. مثل هذه الخطوات يجب أن تتضمن، على الأقل:

- أن لا يتم للبيع أو خزن أو نقل أو توزيع منتجات تبغ مع شخص أو كيان إلا بعد تنفيذ إجراءات KYC الضرورية.
- بيع وتوزيع منتجات تبغ فقط بكميات معتدلة بطلب البيع بالمفرد في السوق المقصودة للبيع فيها ؛
- أن يكون عنده إجراءات كافية لمراقبة صفقات البيع أو التخزين أو النقل أو التوزيع لمنتجات تبغ، من ضمن ذلك تدريب مستخدميه وأنظمتها الداخلية للنظر في الصفقات المريبة.

اعتراف بأن المصنع يمكن أن يمارس السيطرة على سلسلة تجهيز منتجاتها، أطراف البروتوكول يجب أن يوافق على معالجة الحجز بتطبيق القانون على كمية الكبيرة لمنتجات التبغ الممنوعة كدليل على أن المنتج أخفق في اتخاذ الخطوات لضمان بأنه لا يسهل الاتجار غير المشروع لمنتجاته، ويجب أن يحمل المنتج مسؤولية الضرائب والواجبات الغير مدفوعة على المنتجات المصادرة.

ج- التتبع والافتاء⁹

الفقرات 13 – 20 تناقش إجراءات التتبع و الافتاء لمنتجات التبغ .

الأسباب الجوهرية:

لمكافحة الاتجار غير المشروع عملياً لمنتجات التبغ، هيئات تطبيق القانون من الضروري أن تكون قادرة على: مراقبة حركة منتجات التبغ المصنعة بشكل شرعي بالتنقل من خلال سلسلة المزودين؛ إعادة إنشاء طريق أخذ منتجات التبغ المصنعة بشكل شرعي والتي تمت مصادرتها ؛ و يميز منتجات التبغ المصنعة بشكل شرعي من المنتجات المصنعة بشكل غير قانوني و المزورة . التتبع وإقتفاء التقنيات يسمح لهم بالقيام بكل هذا، واستعمالهم بهذا الشكل ضروري للتنفيذ الفعال للقوانين المصممة لإزالة الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ.

⁸ Obligations on manufacturers to control the supply chain for their products are discussed in paras 25-26 of the protocol template.

⁹ Tracking and tracing is discussed in paras 13-20 of the protocol template.

إنَّ جوهرَ تتبعِ واقتفاءِ الأنظمةِ هو أمنُ المعلوماتِ في الأصلِ، دفعُ الضرائبِ فيما يتعلّقُ بحركةِ المُنتجاتِ خلالِ سلسلةِ التجهيزِ من قبلِ المنتجينِ بأنفسهم، استعمالُ مجموعةِ الأمنِ العلنيِ والسريِ، الوصولُ لهذهِ المعلوماتِ من خلالِ استعمالِ أدواتِ القراءةِ الإلكترونيةِ. هذهِ الأنظمةُ تُسمَحُ بتعريفِ المُنتجاتِ على أنها مشروعةٌ أو غيرُ مشروعةٍ - تُعني بكلنا الحالتينِ التوزيعِ و التصنيعِ بشكلِ قانوني، و أن الضرائبِ والواجباتِ ذاتِ العلاقةِ قد تمّ دفعها - من خلالِ قراءةِ معلوماتِ الشقّةِ على المُنتجاتِ. حيثُ المُنتجُ يكونُ مصادراً ، هيئاتُ تطبيقِ القانونِ تكونُ قادرةٌ على تمييزِ النقطةِ الأخيرةِ في أيِّ مُنتجٍ كانَ ضمنَ سلسلةِ التجهيزِ المشروعةِ، وهكذا و بسهولةِ أكثرِ يتحقّقُ بشكلٍ دقيقٍ كيفِ جاءَ ليكونَ في السوقِ غيرِ المشروعةِ.

المحتوى:

أطراف لبروتوكول يجب أن يُوافقَ على طلبِ كلِّ مُنتجاتِ التبغِ المصنّعةِ، المباعّةِ، المزودةِ، أو المعروضةِ للبيعِ أو المزودةِ ضمنِ أراضيهم أن تُوثّرُ بمعلوماتِ حولِ المواصفاتِ. مثل هذهِ المعلوماتِ يجبُ أن تُسجّلَ باستعمالِ تقنياتِ آمنةٍ، بأسلوبٍ يُمكنُ بأنْ يُدخَلَ بهيئاتُ تطبيقِ القانونِ ضمنِ أرضِ الطرفِ. يجبُ أن يتضمّنَ معلوماتَ عن المكانِ، التاريخِ، تغييرِ الإنتاجِ وآليةِ الصناعةِ، حركةِ المُنتجاتِ خلالِ سلسلةِ التزويدِ، ودفعِ الضرائبِ والواجباتِ القابلةِ للتطبيقِ. المتطلباتُ لتسجيلِ المعلوماتِ يجبُ أن تُفرضَ على المنتجينِ والتجارِ والمصدرينِ والمستوردينِ. لإعطاءِ الطبيعةِ الحدوديةِ للتجارةِ غيرِ المشروعةِ لمُنتجاتِ التبغِ، الأطرافُ يجبُ أن يُوافقوا على تطبيقِ الإجراءاتِ بطريقةٍ ما لكي تُسهّلَ توحيدَ المقياسِ الدوليِ للتقنياتِ المُستعملةِ.

ح- الحفاظ على التسجيل: ¹⁰

الفقرات 21 – 24 تناقش إجراءات الحفاظ على التسجيل بالنسبة لمن يعمل في تجارة منتجات التبغ.

الأسباب الجوهرية:

تجارة مُنتجاتِ التبغِ المصنّعةِ بشكلٍ شرعي لا يُمكنُ أن تُراقبَ بهيئاتُ تطبيقِ القانونِ ما لم يقومِ المشاركون في التجارة بحفظِ التسجيلِ لنشاطاتهم، والتزويدِ بالوصولِ إلى هذهِ السجلاتِ من قبلِ السلطاتِ. من الضّروريِ الحفاظُ على التسجيلِ في كلِّ مرحلةٍ من مراحلِ التجارةِ، من ضمنِ ذلكِ الصناعةِ والبيعِ بالجملةِ وبيعِ المفردِ والتصديرِ والاستيرادِ والشحنِ لكي تكونَ هذهِ الأنشطةُ قد تمتِ مراقبتها في كلِّ المراحلِ. مُعظمُ هذهِ المعلوماتِ يجبُ أن تُطلبَ لكي تُسجّلَ على المُنتجاتِ نفسها، كما تم توضيحُه في قسمِ على التتبعِ والافتقاءِ سابقاً، أولئك الذين يُشاركون في التجارة يجب عليهم المُحافظةُ على السجلاتِ بالأسلوبِ الذي يُمكنُ أن يُحصَلَ عليه من قبلِ هيئاتِ تطبيقِ القانونِ في كلِ الأوقاتِ ، وليس فقط عند المُنتجاتِ مصادرةِ. هيئاتُ تطبيقِ القانونِ يجبُ أن تُكونَ قادرةً على إجراءِ التدقيقِ الروتينيِ من تصرفِ أولئك الذين يُشاركون في التجارةِ، ولإجراءِ التحقيقاتِ عند وقوعِ الخطأِ.

المحتوى:

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على الطلبِ من المنتجينِ، والتجارِ و المصدرينِ و المستوردينِ والموزعينِ لمُنتجاتِ التبغِ الذين يعملون ضمنِ أراضيهم عمَلَ سجلاتٍ لكلِّ الصفقاتِ التي يقومون بها و المُحافظةُ على مثل هذهِ السجلاتِ لخمسةِ سنواتٍ على الأقل. مثل هذهِ السجلاتِ يجبُ أن تتضمّنَ معلوماتَ عن: المكانِ، التاريخِ، تغييرِ الإنتاجِ و آليةِ الصناعةِ، وسوقِ المنتجِ المقصودَ للبيعِ بالمفردِ؛ دفعِ الضرائبِ أو الواجباتِ ذاتِ العلاقةِ؛ إنَّ هويةِ أيِّ كيانٍ أو شخصٍ سيحصل على المُنتجِ أو الذي سيزود به وتاريخِ الصفقةِ أو الشحنِ ذاتِ العلاقةِ. الأطرافُ يجبُ أن تُوافقَ على طلبِ هذهِ السجلاتِ لكي يُبقي في أسلوبٍ يسمَحُ للوصولِ الفوريِ، وإعطاءِ وكالاتِ تطبيقِ القانونِ منفذَ إلى هذهِ السجلاتِ لأغراضِ التدقيقِ أو التحقيقِ.

¹⁰ Record keeping is discussed in paras 21-24 of the protocol template.

خ- القيود على مبيعات الطلب البريدي والإنترنت¹¹
الفقرات 27 – 28 تناقش القيود على مبيعات الطلب البريدي و الإنترنت.

الأسباب الجوهرية:

إن بيع مُنتجات التبغ على الإنترنت أو من خلال قنوات الطلب البريدي الأخرى تُستعمل بسهولة كوسائل تُهرَّب من الضرائب والتعليمات الأخرى، من ضمن ذلك المنع على المبيعات إلى الفاصرين والتغليب وتعريف المتطلبات. لمعالجة هذه المشكلة عملياً، الأطراف ستحتاج لتطبيق قيود ملائمة على مبيعات الطلب البريدي والإنترنت لمُنتجات التبغ لكي يَمنع استعمال هذه القنوات لبيع مُنتجات التبغ إلى المستهلكين.
المحتوى:

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على اتخاذ مثل هذه الإجراءات حسب الضرورة لإثبات عدم شرعيتها :

- بيع أو عرض مُنتجات التبغ للبيع إلى المستهلك في ظروف حيث يضع المستهلك الطلب لهذا البيع بواسطة الاتصالات، البريد، الإنترنت، أو أي وسائل أخرى حيث أن المستهلك ليس في نفس الموقع الطبيعي للبائع بيع أو حيث يتم العرض للبيع؛
- البيع أو تجهيز المُنتجات أو الخدمات (ضمن ذلك وسائل بطاقة الائتمان) إلى أي شخص أو كيان حيث يتم تسهيل عملية البيع والحصول على المنتج أو العرض لبيع مُنتجات التبغ، حيث الشخص أو الكيان اللذان يبيعان أو يُجهزان المُنتجات أو الخدمات معروفون، أو إلى حد معقول أن يتم معرفتهم، و أن الشخص أو الكيان يقومون بعمل، أو يتوون القيام بعمل مثل هذا التصرف الغير قانوني؛ و
- التسليم أو التسبب في التسليم لمُنتجات التبغ إلى المستهلك باستعمال البريد، نقل عام، خدمة التسليم خاصة، أو أي وسائل أخرى حيث أن المستهلك ليست في نفس الموقع الطبيعي للبائع حيث يحصل المستهلك على مُنتجات التبغ بشكل طبيعي.

2. التجريم و التنفيذ

أ- تأسيس المخالفات¹²

الفقرات من 32-34 تناقش إجراءات تأسيس المخالفات على المشاركين في الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ.

الأسباب الجوهرية:

لحصر المشاركين في الاتجار غير المشروع لمُنتجات التبغ بسبب نشاطاتهم، الأطراف ستحتاج لتأسيس مجموعة شاملة من المخالفات تتعامل مع التصرف ذو العلاقة. الاتفاق على مجموعة مشتركة من المخالفات ستسهل التعاون الدولي لمكافحة الاتجار غير المشروع وسيقلل من توفر الملاذ الآمن حيث المشاركين في الاتجار غير المشروع يُمكن أن يتخلصوا من المسؤولية عن نشاطاتهم.

المحتوى:

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافق على اتخاذ مثل هذه الإجراءات حسب الضرورة لتأسيس مخالفات تجريبية ، عندما نُقرت عمداً:

- البيع، أو التوريد أو التسليم للدفع، أو عرض للبيع أو التجهيز، لمُنتجات التبغ و التي هي قابلة لأي نوع من الضرائب والواجبات و لم تدفع، أو لم تؤخذ بالحسبان، التأشير و الختم بموجب المتطلبات ذات العلاقة؛

¹¹ Restrictions on internet sales are discussed in paras 27-28 of the protocol template.

¹² Establishment of offences is discussed in paras 32-34 of the protocol template.

- الامتلاك، بنية البيع، أو التوريد أو التسليم بمقابل النقد، لمُنْتَجَاتِ التبغ والتي تكون خاضعة للضرائب والواجبات القابلة للتطبيق و لم تُدفع، أو لم يُعْتَبَر، التَأْشِيرَ والختمَ بموجب المتطلبات ذات العلاقة؛
- التزييف لمُنْتَجَاتِ التبغ، و تغليف تبغ، طوابع مالية أو علامات أخرى مستعملة على مُنْتَجَاتِ التبغ؛
- البيع، أو التجهيز أو التسليم بمقابل النقد، أو العَرَضُ للبيع أو التجهيز لمُنْتَجَاتِ التبغ المزورة، تغليف التبغ، الطوابع المالية أو العلامات الأخرى المستعملة على مُنْتَجَاتِ التبغ؛
- الامتلاك، بنية البيع، أو التجهيز أو التسليم بمقابل النقد، من مُنْتَجَاتِ التبغ المزورة، تغليف التبغ، الطوابع المالية أو العلامات الأخرى المستعملة على مُنْتَجَاتِ التبغ؛
- البيع أو التجهيز، أو العَرَضُ للبيع أو التجهيز لمُنْتَجَاتِ التبغ بدون الرخصة الضرورية؛
- امتلاك مُنْتَجَاتِ التبغ من قِبَلِ المشارك في تجارة التبغ بدون الرخصة الضرورية؛
- البيع أو التجهيز، أو العَرَضُ للبيع أو التجهيز للمساهمات في عملية تصنيع التبغ، من ضمن ذلك تصنيع الأجهزة، بدون الرخصة الضرورية؛
- امتلاك المساهمات في عملية تصنيع التبغ، من ضمن ذلك تصنيع الأجهزة، بدون الرخصة الضرورية؛
- فشل، من قِبَلِ المشارك في تجارة التبغ للاستمرار بالتسجيل كما هو مطلوب بالقانون؛
- الاحتيال بالسجلات فيما يتعلق بتجارة التبغ؛
- الفشل بالتزويد بطبقات إخطار التصدير أو الاستيراد؛
- سوء لتصريح بالمسائل المطلوبة من حيث إخطار التصدير أو إخطار الاستيراد؛
- التزييف، الإزالة، التثويه، التعديل أو أي شئ يَدخُلُ في حَتْمٍ أو تَأْشِيرٍ مُنْتَجِ التبغ؛
- البيع، العَرَضُ للبيع، التسليم، أو التسبب في التسليم لمُنْتَجَاتِ التبغ و خرق القيود على مبيعات الطلب البريدي والإنترنت؛
- التحويل أو نقل الملكية، و المعرفة بأن عائدات مثل هذه الملكية تُشكّلُ مخالفة ذات علاقة و هي مغطاة بالبروتوكول، لغرض إخفاء أو إخفاء الأصل المحظور للملكية أو مُسَاعَدَةَ أي شخص مشترك في لجنة المخالفة لتَجَنُّبِ النتائج القانونية لتصرفاته؛
- الإخفاء أو التنكر للطبيعة الحقيقية أو المصدر أو الموقع أو الترتيب أو الحركة أو الملكية أو الحقوق فيما يتعلق بالملكية، و معرفة بأن إيرادات مثل هذه الملكية تُشكّلُ مخالفة ذات علاقة و تكون مغطاة بموجب البروتوكول؛
- الإستملاك أو الامتلاك أو استعمال الملكية، و المعرفة، في وقت الإيصال، بأن إيرادات مثل هذه الملكية تُشكّلُ مخالفة ذات علاقة و تكون مغطاة بموجب البروتوكول؛
- الوَعْدُ، العرض أو الإعطاء إلى المسئول العام، مباشرة أو بشكل غير مباشر، فائدة لا داعي لها، للمسئول نفسه أو شخص أو كيان آخر، يمتنع عن التصرف الرسمي وفق ممارسة أي واجبات رسمية متعلقة بأي أمور أشار إليها البروتوكول؛
- التَوَسُّلُ أو الفُيُولُ، من قِبَلِ المسئول العام، مباشرة أو بشكل غير مباشر، فائدة لا داعي لها، للمسئول نفسه أو شخص أو كيان آخر، لكي يمتنع عن التصرف الرسمي وفق ممارسة أي واجبات رسمية متعلقة بأي أمور أشار إليها البروتوكول؛
- عَرَقْلَةُ المسئول العام من أداء أي الواجبات الرسمية التي تتعلّقُ بأي أمور أشار إليها البروتوكول؛
- عمل بيانات خاطئة أو مُضَلَّلَةٌ، أو بالتزويد بوثائق خاطئة أو مُضَلَّلَةٌ إلى السلطة المؤهلة أو المسئول العام الذي يُؤدّي أي واجبات رسمية تتعلّقُ بأي أمور أشار إليها البروتوكول.

الأطراف يَجِبُ أن تُوافِقَ على تأسيس مخالفات تجريبية تُحاولُ الارتكاب أو المشاركة كمتواطئ في أي من المخالفات أعلاه، أو التنظيم أو التوجيه أو المُسَاعَدَةَ أو التَحْرِيزُ أو التسهيل لأي من المخالفات أعلاه.

ب- مسؤولية الشخص القانوني¹³

الفقرة 34 من البروتوكول تَقَرُّ بالحاجة للتأكد من أن كل هيئة أو شخص أو جهاز مشترك في الاتجار غير الشرعي لمُنْتَجَاتِ التبغ سيكونون مسئولين عن تصرفاتهم.

¹³ The need to 'ensure all individuals and *bodies* involved in illicit tobacco trade offences are held to account for their actions' is recognized in para 34 of the protocol template.

السبب الجوهرى

لكي يَستهدفَ المشاركون عملياً في الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ، الأطراف ستحتاج القدرة لامتلاك الشخص القانوني (وبمعنى آخر: الكيانات المتعلقة بالشركات) مسئول لجنة المخالفات المغطاة بموجب البروتوكول.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يوافقوا على اتخاذ مثل هذه الإجراءات حسب الضرورة لتأسيس مسؤولية الشخص القانوني للمخالفات المغطاة بموجب البروتوكول.

ت-العقوبة و الغرامات¹⁴

الفقرة 35-36 من البروتوكول تناقش العقوبات و الغرامات للجهات التي تقوم بالمخالفات المتعلقة بالاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهرى

لكي يردع ويُعاقب المتسبب بالمخالفات المغطاة بموجب البروتوكول، الأطراف يجب أن تربط العقوبات والعقوبات الملائمة لهذه المخالفات.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يوافقوا على إنشاء لجنة المخالفات مغطاة بالبروتوكول المسئول بالعقوبات التي تعكس جاذبيتهم والجديّة بما فيه الكفاية لردع التصرف الإجرامي من الناحية العملية، يؤخذ في الحسبان الحوافز المالية الهامة المرتبطة بالمصادر الكبيرة المتوفرة في أغلب الأحيان بالعمل في مثل الاتجار غير المشروع، مثل منتجي التبغ ومجموعات الجريمة المنظمة. مثل هذه العقوبات يجب أن تكون قابلة للتطبيق على كلا من الأشخاص القانونيون والطبيعيون، من ضمن ذلك المدراء والضباط و/ أو الممثل القانوني و الشخص القانوني الذين يتحملون المسؤولية لتصرف الشخص القانوني، ويجب أن يتضمّن:

- السجن؛
- مصادرة الأصول من ضمن ذلك إيرادات المخالفات المغطاة بالبروتوكول، الأملاك بالقيمة التي تُعادل مثل هذه الإيرادات، والدخل أو المنافع الأخرى المشتقة من مثل هذه الإيرادات؛
- عقوبات مالية إضافية كبيرة؛
- مصادرة الأجهزة، أو الأملاك أو الأصول الأخرى التي استعملت في المخالفات المغطاة بالبروتوكول؛
- ، و
- حيثما ينطبق، تعليق أو إلغاء الترخيص.

ث- البحث والحجز والاقْتفاء والتجميد والمصادرة والإتلاف و التخلّص¹⁵

الفقرات من 37-42 تناقش البحث و الحجز و الاقْتفاء و التجميد و المصادرة و الإتلاف و التخلّص و ذلك للمساعدة في تفعيل العمل لاجتثاث الاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهرى

التنفيذ الفعّال لمكافحة الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ ستطلب بأن السلطات المؤهلة ضمن كل طرف يُشجّع للبحث عن، التعقب و التجميد، و الاستيلاء و المصادرة و الإتلاف أو التخلّص من منتجات التبغ الممنوعة والمزوّرة ما عدا ذلك، تجهيزات الشحن أو الأملاك أو الأصول الأخرى المستعملة أو النية في استعمالها في المخالفات المغطاة بالبروتوكول، وإيرادات (أو الأملاك القيمة بما يعادل الإيرادات) لمثل هذه المخالفات. البحث، والاقْتفاء، التجميد و الاستيلاء يسمّح للسلطات لتحديد مكان الإيرادات، و الأملاك والأصول الأخرى، ولمنع مثل هذه الإيرادات و الملكيات والأصول من أن تتحرك بين السلطات القضائية، مَحسولة أو مبعثرة. المصادرة، وكما هو مُلائم، يَمنع الإتلاف و التخلّص من مثل هذه الإيرادات و الملكيات والأصول و استعمالهم في النشاط

¹⁴ Sanctions and penalties are discussed in paras 35-36 of the protocol template.

¹⁵ Search, seizure, tracing, freezing, confiscation, destruction and disposal are discussed in paras 37-42 of the protocol template.

الإجرامي المستمر، التزود بالدليل ليستعمل في إدعاء المنتهكين، ويُمكن أن يُساهم في تحسين قدرة تطبيق القانون.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على اتخاذ مثل هذه الإجراءات حسب الضرورة لتمكين سلطاتهم المؤهلة للتمييز، التعقب، التجميد و الاستيلاء و المصادرة و الإتلاف أو التخلُّص فيما عدا ذلك: الأجهزة، الشحن أو الملكية الأخرى المستخدمة في أو بنية الاستعمال في المخالفات المغطاة بالبروتوكول؛ وإيرادات الجريمة المشتقة من المخالفات المغطاة بالبروتوكول، أو الملكية التي تُعادل مثل هذه الإيرادات. الأطراف يجب أن تُوافق على تشجيع سلطاتهم المؤهلة الطلب من المصرف، سجلات مالية أو تجارية تُكون متوفرة و/ أو تم الاستيلاء عليها لهذه الأغراض. الأطراف يجب أن تُوافق على ضمان أن مُنتجات التبغ غير المشروعة أيضاً والملكية ذات العلاقة المستولى عليها بالارتباط مع المخالفات المغطاة بالبروتوكول تتلف أو يُتخلَّص منها، لكن يجب أن يُسمح ببعض المرونة فقد تُستعمل الأطراف البضاعة المستولى عليها و الإيرادات أو الملكية أو الأصول في تدريب مسؤولي تطبيق القانون الآخرين، حيث يُعيدُ بيع المُنتجات الممنوعة بشكل إلزامي إلى مُصنع تلك المُنتجات لكي تُمنع ربح المصنع من التجارة المحظورة.

ج- تسهيل المقدره على تطبيق القانون¹⁶

الفقرة 29 – 31 تناقش مسألة تسهيل المقدره على تطبيق القانون من أجل مكافحة الاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهرى

التنفيذ الفعّال سيُطلبُ إعادة تحديد مصدر كافي، و توزيع التدريب الملائم والبرامج التربوية إلى الشرطة، الجمارك، مسؤولو الضريبة، وموظفون تنظيميون معينون آخرون.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على اتخاذ إجراءات ملائمة لزيادة فعالية الشرطة، الجمارك والوكالات التنظيمية في مكافحة الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ، من ضمن ذلك بند الدعم المالي الكافي وبند التدريب الملائم، على سبيل المثال، التدريب في المراقبة، و تقنيات التنفيذ والتحقيق لمكافحة الاتجار غير المشروع.

ح- تقنية تنفيذ خاصة¹⁷

الفقرات 48-50 من البروتوكول تناقش مسألة التقنيات التنفيذ الخاصة اللازمة لمكافحة الاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهرى

تقنيات التنفيذ الخاصة - من ضمن ذلك التسليم المسيطر عليه، المراقبة الإلكترونية والعمليات السريّة - ووسائل مهمة عملياً للتعامل مع الشبكات الإجرامية من النوع الذي يعمل في الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على اتخاذ الإجراءات الضرورية للسماح بالاستعمال الملائم للتسليم المسيطر عليه والتقنيات الاستقصائية الخاصة الأخرى، من ضمن ذلك المراقبة الإلكترونية والعمليات السريّة، لغرض مكافحة الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ بشكل فعّال.

¹⁶ Enhanced law enforcement capacity is discussed in paras 29-31 of the protocol template.

¹⁷ Special enforcement techniques are discussed in paras 48-50 of the protocol template.

خ- تأسيس السلطة القضائية¹⁸

الفقرات 51-53 من البروتوكول تناقش تأسيس السلطة القضائية للمخالفات المتعلقة بالاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ.
السبب الجوهري

الممارسة الفعالة من أطراف سلطتهم القضائية على المخالفات المغطاة بالبروتوكول سيُكونُ حرج في ضمان بأن المشاركين في الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ يتحملون مسؤولية نشاطاتهم.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على اتخاذ مثل هذه الإجراءات حسب الضرورة لتأسيس سلطتهم القضائية على المخالفات المغطاة بالبروتوكول عند القيام بها في ظروف خاصة، تُتضمن: بشكل كلي أو جزئي ضمن أرض الطرف أو على متن السفينة التي تحمل علمها أو الطائرة المسجلة بموجب قوانينه؛ من قبل مواطنيه أو شخص بلا وطن الذي يستقر عادةً في أرضه و خارج أرضه و يقود النشاط الخارجي الذي سيؤدي إلى ارتكاب مخالفة ذات علاقة ضمن أرض الطرف؛ وعندما يكون المنتهك المزعم موجود في أرض الطرف و لا يُسلّمه.

3. التعاون الدولي

أ- مشاركة المعلومات¹⁹

الفقرات 54-57 من البروتوكول تناقش مشاركة المعلومات المتعلقة بالاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهري

العمل الفعّال لمكافحة الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ سييسهل كثيراً بالمشاركة المناسبة و الفعالة للمعلومات بخصوص طبيعة و مجال الاتجار غير المشروع و الإجراءات المتخذة من قبل الأطراف لمعالجته.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على التزويد بالمعلومات ذات العلاقة بخصوص الطبيعة و مجال الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ، من ضمن ذلك المعلومات على المؤشرات في الاتجار غير المشروع أو الأشخاص أو الكيانات المشتركة في الاتجار غير المشروع وطرقهم ووسائلهم؛ ومعلومات بخصوص اتخاذ إجراءات لمعالجة الاتجار غير المشروع، لكل من النجاح وحالات الفشل. هذه المعلومات يجب أن تُبلّغ إلى السلطة المركزية - سواء الأمانة أو الهيئة المعيّنة الأخرى - و يجب أن، يخضع لمتطلبات حماية المعلومات السرية أو الحساسة، يكون منشوراً حسب الضرورة للتبليغ و تسهيل العمل لمكافحة الاتجار غير المشروع.

ب- التعاون في الأمور التقنية والعلمية²⁰

الفقرات 63 – 65 من البروتوكول تناقش التعاون في الأمور العلمية و التقنية و التي لها علاقة بالتأثير القوي ضد الاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهري

العمل الفعّال لمكافحة الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ ستطلب من الأطراف أن يكون عندها أحدث التقنيات الضرورية والخبرة، من ضمنها التتبع والافتقار، و تطبيق القانون وتقنيات التنفيذ الخاصة، والاجتماع و الإدارة، و مشاركة المعلومات. بإعطاء طبيعة خارج الحدود للاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ، العمل الفعّال لمحاربة المشكلة سيصبح أسهل بتوحيد مقاييس التقنيات ذات العلاقة حيث تكون عملية.

¹⁸ Jurisdiction is discussed in paras 51-53 of the protocol template.

¹⁹ Information sharing is discussed in paras 54-57 of the protocol template.

²⁰ Cooperation in scientific, technical and technological matters is discussed in paras 63-65 of the protocol template.

المحتوى

الأخذ بعين الاعتبار حاجات الدول النامية الأطراف و أطراف الانتقال الاقتصاد المتحول، أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على التعاون لتقوية قدرتهم لتطبيق بنود البروتوكول، من ضمن ذلك بالترويج لنقل الخبرة والتقنية ذات العلاقة القانونية والعلمية والتقنية. الاعتراف بطبيعة الحدودية للاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ، الأطراف يجب أن يُوافقوا على التعاون أيضاً لتوحيد المقاييس الدولية للتقنيات ذات العلاقة.

ث- التعاون في التعليم، التدريب و التوعية العامة²¹

الفقرات 68-69 من البروتوكول يُناقش التعاون في التعليم وتدريب المسؤولين و الأشخاص المعنيين، بالمشاركة في البيع وتوزيع و خزن و شحن مُنتجات التبغ، الهيئات غير الحكومية و غيرهم، فيما يتعلق بالسياسات والممارسات والقوانين لمحاربة الاتجار غير الشرعي لمُنتجات التبغ.

السبب الجوهري

التعاون بين الأطراف في التطوير و تطبيق التدريب و البرامج التربوية للشرطة، و الجمارك، و مسئولو الضريبة و الموظفين التنظيميين المعنيين الآخرين، و التنقيف و برامج رفع الوعي للجمهور وللأشخاص الذين يعملون في البيع و التوزيع و الخزن و نقل مُنتجات التبغ، بكل ذلك يُحسن فعالية مثل هذه البرامج بشكل ملحوظ.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على التعاون للترويج العالمي لتطوير و تطبيق البرامج التنقيفية و التدريبية للشرطة، و الجمارك و مسئولو الضريبة و المدعون و الموظفون التنظيميون المعنيون و الجمهور، وللأشخاص الذين يعملون في البيع و التوزيع و التخزين و نقل مُنتجات التبغ، من خلال الانتساب و تبادل الموظفين و التطوير و مشاركة المواد التي سيُسعمل في التعليم و التدريب، و التعبئة التمويل للتطوير و تطبيق التنقيف و البرامج التدريبية.

ث- التعاون فيما يتعلق بالتحقيق و الإدعاء في المخالفات²²

الفقرات 66 و 67 من مسودة البروتوكول تناقش التعاون فيما يتعلق بالتحقيق و الإدعاء في المخالفات المتعلقة بالاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهري

لأن الاتجار غير المشروع لمُنتجات التبغ يحمل صفة العالمية بطبيعته، فإن التعاون بين الأطراف فيما يتعلق بالتحقيق و إدعاء المخالفات المغطاة بالبروتوكول محصور في تطبيق القانون الفعال لمكافحة هذه المخالفات.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على التعاون المباشر مع بعضهم البعض فيما يتعلق بالتحقيق و إدعاء المخالفات المغطاة بالبروتوكول، من خلال: تأسيس قنوات الاتصال بين سلطاتهم المؤهلة لتسهيل تبادل المعلومات؛ التعاون مع بعضهم البعض في إجراء التحقيقات فيما يتعلق بالمخالفات المغطاة بالبروتوكول، من ضمن ذلك، على سبيل المثال، التمييز و مراقبة الأشخاص الطبيعيين و الكيانات القانونية المشتركة في مثل هذه المخالفات؛ و تسهيل التنسيق الفعال بين سلطاتهم المؤهلة، من خلال تبادل الموظفين و الخبراء الآخرين و من خلال التحقيقات المشتركة المتخذة. لتسهيل التحقيق الفعال و إدعاء المخالفات و تقاضي المضاعفات،

²¹ Cooperation in training is discussed in paras 68-69 of the protocol template.

²² Cooperation in respect of investigation and prosecution of offences is discussed in paras 66-67.

ج- المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة²³

الفقرات 70-72 من البروتوكول تُناقش المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة فيما يتعلق بالتحقيقات، المحاكمات، والإجراءات القضائية فيما يتعلق بالمخالفات التي تتعامل مع الاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ.

السبب الجوهري

بالإضافة إلى التعاون العام بين السلطات المؤهلة فيما يتعلق بالتحقيق وإدعاء المخالفات المغطاة بالبروتوكول، و لتطبيق قانون فعال سيُطلب ترتيبات رسمية لبناء المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة، على سبيل المثال: بند المواد الواضحة والوثائق والسجلات؛ أخذ الدليل أو البيانات؛ إحدات خدمة الوثائق؛ فحص الهيئات والمواقع؛ تنفيذ عمليات البحث والاقتفاء و المصادرة وتجميد الأصول أو الملكية؛ تسهيل الظهور الطوعي للأشخاص للمساعدة في التحقيقات، و المحاكمات، والإجراءات القضائية؛ وتعهد المراقبة و التزويد بالمعلومات ذات العلاقة.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على تحمّل أحدهما الآخر من أجل إجراء أوسع للمساعدة القانونية والإدارية المتبادلة في التحقيقات، المحاكمات، والإجراءات القضائية فيما يتعلق بالمخالفات المغطاة بالبروتوكول، من ضمن ذلك أنواع المساعدة المحددة. المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة يجب أن تُزود لأقصى حد بموجب القوانين ذات العلاقة والمعاهدات والاتفاقيات وترتيبات الأطراف. النظام يجب أن يُزود للتعريف بكل سلطة مركزية للطرف لتنسيق طلبات المساعدة القانونية والإدارية المتبادلة.

ح- التسليم²⁴

الفقرات 75-77 من البروتوكول تناقش تسليم المخالفات المشكوك فيها فيما يتعلق بالاتجار غير الشرعي لمُنتجات التبغ.

السبب الجوهري

لأن الاتجار غير المشروع لمُنتجات التبغ عالمي بطبيعته، فإن التعاون الدولي قد يكون مطلوباً لجلب المتهمين بالقيام بالمخالفات ذات العلاقة المغطاة بالبروتوكول إلى المحاكمة.

المحتوى

البروتوكول يجب أن يُزود بترتيبات التسليم فيما يتعلق بمدى المخالفات. يجب العلم بأن هذه المخالفات ستؤخذ بعين الاعتبار لئتم تضمينها في أي معاهدة تسليم تُجد بين الأطراف. البروتوكول يجب أن أيضاً تزويد بأن كل طرف يعمل معاهدة تسليم مشروط و يستلم طلب تسليم فيما يتعلق بهذه المخالفات من الطرف الذي ليس له معاهدة تسليم، قد يعتبر البروتوكول كقاعدة قانونية للتسليم. يجب أن العلم بأن الأطراف التي لا تمارس التسليم المشروط حسب المعاهدة يجب أن تطالب بالاعتراف بهذه المخالفات كعرضة للتسليم فيما بينهم

خ- نقل الإجراءات الإجرامية²⁵

الفقرات 66-67 من البروتوكول تُناقش الحاجة للتنسيق بين الأطراف فيما يتعلق بالمقاضاة والإدعاء للمخالفات التي تتعامل مع الاتجار غير الشرعي لمُنتجات التبغ.

السبب الجوهري

إقامة العدالة الفعالة وتجنب المضاعفة في إدعاء المخالفات المغطاة بالبروتوكول سيُسهل كثيراً من الترتيبات لنقل الإجراءات الإجرامية من طرف إلى آخر في الظروف الملائمة.

²³ Mutual legal and administrative assistance is discussed in paras 70-72 of the protocol template.

²⁴ Extradition is discussed in paras 75-77 of the protocol template.

²⁵ The need for coordination between Parties in relation to litigation and prosecution of the offences covered by the protocol is recognized in paras 66-67 of the protocol template.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على اعتبار التحويل إلى أحدهما الآخر لإجراءات الإدعاء للمخالفة المغطاة بالبروتوكول في جميع الحالات حيث أن مثل هذا النقل اعتبر لكي يكون لمصلحة إقامة العدالة الصحيحة، مع وجهة نظر لتركيز الإدعاء.

د- التعاون لأغراض المصادرة²⁶

الفقرات 46-47 من البروتوكول تناقش التعاون لأغراض مصادرة الإيرادات، الملكية، أو الأصول الأخرى المشتقة من أو المستعملة في المخالفات التي تتعلق بالاتجار غير المشروع لمُنتجات التبغ.

السبب الجوهري

لأن ير المشروع لمُنتجات التبغ عالمي الطبيعة، فإن ترتيبات التعاون الرسمية بين الأطراف قد تُتطلب السّماح لمصادرة الملكية أو الأصول المستخدمة، والإيرادات المشتقة من (أو ملكية القيمة المعادلة إلى الإيرادات المشتقة من)، ارتكاب المخالفات المغطاة بالبروتوكول. حيث تتعاون الأطراف لأغراض المصادرة، و يجب أن يشتركوا في الإيرادات أو الملكية المصادرة أو الأصول الأخرى.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يقبلوا بأن كلّ طرف، من خلال الطلب من الطرف الآخر فيما يتعلق بمخالفة مغطاة بالبروتوكول و التي لها سلطة قضائية، سيقوم بتقديم الطلب إلى سلطاته المؤهلة لغرض الحصول على طلب مصادرة الإيرادات، أو الملكية التي بقيمة تعادل مثل هذه الإيرادات، أو الأجهزة و الشحن أو الملكية أو الأصول الأخرى المستعملة في المخالفة، ويعطي مفعولا إذا تم ضمان مثل هذه الطلب؛ أو سيذعن لسلطاته المؤهلة، مع وجهة نظر لإنجازه، طلب المصادرة يصدر من قبل المحكمة في أرض الطرف المطالب. الأطراف يجب أن توافق على اعتبار مشاركة الأطراف الأخرى، على قاعدة نظامية أو الإيرادات أو الملكية أو الأصول أخرى، أو الأموال المشتقة من بيع مثل هذه الإيرادات أو الملكية أو الأصول الأخرى، و المصادرة من خلال مثل هذا التعاون.

ذ- التعاون مع غير الأطراف²⁷

الفقرة 5 من البروتوكول تناقش العلاقات ما بين أطراف البروتوكول و الأطراف الغير مصادقة على البروتوكول.

السبب الجوهري

فعالية الإجراءات المتخذة لمكافحة الاتجار غير المشروع لمُنتجات التبغ سترتد ما شاركت العديد من الحكومات في مثل هذا الجهد.

المحتوى

أطراف البروتوكول يجب أن يُوافقوا على تشجيع غير الأطراف للالتزام بشروط البروتوكول، لمشاركة المعلومات والمساعدة الملائمة، وللتعاون بين الأطراف في متابعة أهداف البروتوكول. البروتوكول يجب أن يُشجع الأطراف للتعاون مع غير أطراف بالردّ على الطلبات للمساعدة في أهداف البروتوكول، من ضمن ذلك بند المعلومات الملائمة.

²⁶ Cooperation for purposes of confiscation is discussed in paras 46-47 of the protocol template.

²⁷ Cooperation with non-Parties is discussed in para 5 of the protocol template.

4. التثقيف ورفع الوعي²⁸

الفقرة 5 من البروتوكول تناقش مسألة الترويج و الترقية لرفع الوعي لدى العامة حول الاتجار غير الشرعي لمنتجات التبغ وحول بنود و تدابير البروتوكول.

السبب الجوهرى

توصيل البرامج التثقيفية و برامج رَفَع الوعي حول الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ والسياسات والممارسات والقوانين المطبقة للتعامل معه سيزيد من فعالية الإجراءات بشكل ملحوظ لمكافحة الاتجار غير المشروع. البرامج التثقيفية و برامج رَفَع الوعي يُمكن أن تُوسّع وعي العمل وعقوبات التنفيذ المرتبطة بالاتجار غير المشروع، و من أجل رَدْع المساهمة في الاتجار غير المشروع وتشجيع الاتصال بالسلطات المؤهلة من المعلومات والاستخبارات ذات العلاقة. البرامج التثقيفية و برامج رَفَع الوعي يُمكن أن تُقلّل الجاذبية لمنتجات التبغ الغير مشروعة أيضاً بالنسبة للمستهلكين المحتملين.

المحتوى

أطراف لبروتوكول يجب أن يُوافقوا على تطوير وتطبيق البرامج الملائمة لتعليم الأشخاص الذين يعملون في البيع والتوزيع والتخزين ونقل منتجات التبغ، ولرفع الوعي بين الجمهور، حول الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ والسياسات والممارسات والقوانين المطبقة للتعامل معه.

5. الترتيبات المؤسسية وآليات التطبيق

الفقرات 78-86 من البروتوكول تناقش عناصر الإطار المؤسسي سريعا لدعم البروتوكول وتطبيقه.

السبب الجوهرى

الإطار مؤسسي ملائم لدعم البروتوكول وتطبيقه سيكون حاسم في فعالية البروتوكول عملياً. إن عناصر مثل هذه الإطار المؤسسي يُلخّص سريعا في طبعة البروتوكول. قد يتوقع أن يكون تمت المناقشة بتفصيل أكثر في المرحلة التالية لتطوير الآلية، و الأخذ بعين الاعتبار جوهر التطبيق ليكون مُضمّناً في البروتوكول.

المحتوى

العناصر الرئيسية لإطار مؤسسي فعال لدعم البروتوكول وتطبيقه يتضمن:

- مؤتمر الأطراف؛
- الأمانة؛
- اللجان، كما تُعتبر ضرورية من قبل مؤتمر الأطراف (قد يتضمّن، على سبيل المثال، لجان دائمة لتزويد النصيحة للتقنية العلمية، وأمر التطبيق)؛
- تخصيص ترتيبات مالية؛ و
- آليات تطبيق (تتضمّن المراقبة و رفع التقارير والمراقبة والالتزام والتقييم والمراجعة، وآليات تسوية النزاع).

²⁸ The promotion of public awareness is discussed in para 5 of the protocol template.